[258] لذتي، أو آثرت فيه شهواتي، أوسعيت فيه لغيري، أو استغويت فيه من تبعني، أو غلبت عليه بفضل حيلتي، أو احتلت فيه عليك مولاي فلم تغلبني على فعلي، إذ كنت كارها لمعصيتي لكن سبق علمك في فعلى، فحلمت عني، لم تدخلني يا رب فيه جبرا، ولم تحملني عليه قهرا، ولم تظلمني فيه شيئا، أستغفر ا استغفار من غمرته مساغب الاساءة، فأيقن من إلهه بالمجازاة، أستغفر ا استغفار من تهور تهورا في الغياهب، و تداحض للشقوة في أوداء المذاهب، أستغفر ا استغفار من أورطه الافراط في مآثمه وأوثقه الارتباك في لجج جرائمه، أستغفر ا استغفار من أناف على المهالك بما اجترم، أستغفر ا استغفار من أوحدته المنية في حفرته، فأوحش بما اقترف من ذنب استكفف، فاسترحم هنالك ربه واستعطف، أستغفر ا استغفار من لم يتزود لبعد سفره زادا، ولم يعد لمظاعن ترحاله إعدادا، أستغفر ا استغفار من شسعت شقته وقلت عدته فغشيته هنالك كربته، أستغفر ا استغفار من خالط كسبه التدالس وقرن بأعماله التباخس. أستغفر ا استغفار من لا يعلم على أي منزلته هاجم، أفي النار يصلى أم في الجنة ناعم يحيى، أستغفر ا استغفار من غرق في لجج المآثم، وتقلب في أظاليل مقت المحارم، أستغفر ا استغفار عن عند عن لوايح حق المنهج، وسلك سوادف سبل المرتتج، أستغفر ا استغفار من لم يهمل شكرى ولم يضرب عنه صفحا، أستغفر ا استغفار من لم ينجه المفر من معاناة ضنك المنقلب، ولم يجره المهرب من أهاويل عبء المكسب. أستغفر ا استغفار من تمرد في طغيانه عدوا، وبارزه بالخطيئة عتوا أستغفر ا استغفار من أحصى عليه كرور لوافظ ألسنته، وزنة مخانق الجنة، أستغفر ا استغفار من لا يرجو سواه، أستغفر ا الذي لا إله لا هو الحي القيوم مما أحصاه العقول، والقلب الجهول، واقترفته الجوارح الخاطئة، و اكتسبته اليد الباغية، أستغفر ا الذي لا إله إلا هو بمقدار ومقياس ومكيال ومبلغ ما أحصى وعدد ما خلق وفلق وذرء وبرء وأنشأ وصور ودون، وأستغفر ا أضعاف
